الصباح الدولية
15
العدد 2890 - السنة العاشرة
الخميس 22 المحرم 1439 - الموافق 12 أكتوبر 2017
Thursday 12 October 2017 - No.2890 - 10th Year

ملك البحرين: بلادنا أقوى بسبب التنوع والعالم سيكون أكثر أمناً إذا ما استوعب ذلك

ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة

المنامة – «وكالات»: أكد ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة أن «التنوع الديني في المملكة هو نعمة لشعب البحرين الذي يستند لتراث عريق من قيم التعايش والتسامح الروحي والثقافي»، لافتاً إلى أن «مجتمع البحرين يقدم نموذجا يحتذى لكل شعوب الأرض، حيث يعيش جنبا إلى جنب، أصحاب الديانات والحضارات المختلفة، في جو يملأه الود والألفة والتناغم بين مكونات وشرائح المجتمع سواء كانوا من المواطنين أم من المقيمين الذين وفدوا من شتى بقاع الأرض».

وقال حمد بن عيسى في مقال نشر له بصحيفة «واشنطن تايمز» عدد الثلاثاء، إن «مملكة البحرين تعد اقوى بسبب التنوع الثقافي الذي تعيشه منذ قرون، وارسى دعائمه الأسلاف»، مشيراً إلى أن «العالم سيكون اكثر امنا وازدهارا إذا تعلم كيف يستوعب التمايزات بين الأفراد باعتبارها عنصر دعم وقوة وتكامل بين الناس وبعضهم البعض، وليس كما يراها شرذمة قليلون باعتبارها عنصر ضعف وهوان».

ورأى انه «من المهم أن يتعرف العالم، كما تعرفت البحرين، على جمال هذه الاختلافات بين البشر وبعضهم البعض، وكيف يمكن أن يعلمنا هذا الاختلاف دروسا كثيرة، بما في ذلك درس التسامح الديني»، مؤكدا أنه «لا ينبغي النظر إلى الحرية الدينية باعتبارها مشكلة، بل حل حقيقي جدا للعديد من اكبر التحديات التي تواجه عالمنا، وخصوصا الإرهاب الذي لا يعرف الدين، ويهدد جميع الشعوب المحبة للسلام».

وواصل حمد بن عيسى «نحن نعتقد اعتقادا راسخا بأنه لا يمكن القضاء على هذا الشر إلا من خلال قوة الإيمان والحب الحقيقي، وهذا ما دفعنا لكتابة على (إعلان مملكة البحرين) كوثيقة تدعو إلى التعددية التي ترفض بشكل قاطع الالتزام الديني القسري، وتدين أعمال العنف والإيذاء والتحريض باسم الدين. وبالنسبة للقادة الوطنيين فان الإعلان، يوضح أنه (من مسؤولية الحكومات احترام وحماية الأقليات الدينية والأغلبية الدينية على حد سواء)، وأنه لا مجال للتمييز الديني إزاء أي طائفة».

وأشار إلى أن «إعلان مملكة البحرين هو دعوة للقادة والجماهير ورجال الدين والحكام والرؤساء والمواطنين إلى البذل، لضمان أن العقيدة الدينية هي نعمة للبشرية جمعاء وأساس السلام في العالم»، مجددا التأكيد على أن البحرين ترحب بنموذجها في التعايش والتسامح، حيث «يعيش جنبا إلى جنب المؤمنون بالكاثوليكية والأرثوذكسية والإنجيلية، وتشعر بالفخر بأن مواطنينا الهندوس يمكنهم ممارسة العبادة في معبد مضى على بنائه نحو 200 عام يتزين بالرسومات الخاصة بهم ويقع بالقرب من معبد لطائفة السيخ ومساجد للمسلمين».

وتابع ملك البحرين قائلاً: «نحن نحتفي بجمهورنا الصغير –ولكن الثمين– اليهودي، هذا الجمهور الذي يستطيع بكل حرية أن يرتدي (يارمولك) والعبادة في كنيسهم الخاص»، مضيفاً «أن جاليتنا اليهودية تلعب دورا نشطا جدا على أعلى المستويات في المجتمع، بما في ذلك سفيرة البحرين لدى واشنطن في عام 2008، وهي أول دبلوماسي يهودي إلى الولايات المتحدة من دولة عربية.. لقد أردنا أن نحمي التعددية الدينية للأجيال القادمة، لذلك فقد كرسنا هذه الحماية في القانون الذي يضمن لكل شخص الحق في العبادة دون عوائق وكذلك بناء بيوت العبادة».

وشدد الملك على أن «أسلافنا النبلاء بدأوا هذا التقليد البحريني عبر بناء الكنائس والمعابد التي بنيت بجوار مساجدنا»، موضحاً أن «التعايش السلمي في البحرين يستند إلى مبادئ أصيلة، قوامها روح الاحترام للتبادل والمحبة، وأن الجهل عدو السلام، لذلك بادرت المملكة بإنشاء إعلان مملكة البحرين الذي يدعو إلى التسامح الديني والتعايش السلمي في جميع انحاء العالم».

وأضاف حمد بن عيسى أن المبادرة البحرينية بإنشاء إعلانها للتسامح «ليس مفاجئاً لمئات الملايين من المسلمين المحبين للسلام في جميع انحاء العالم، وان البحرين قامت بصياغة هذا الإعلان بالتشاور مع علماء السنة والشيعة، جنبا إلى جنب مع رجال الدين المسيحيين والحاخامات اليهود».

وتابع «باعتبارنا بحرينيين، استنادنا لتراثنا الوطني كمنارة للتسامح الديني في العالم العربي، في وقت كان فيه الدين كثيرا ما يستخدم في جميع انحاء العالم لنشر الكراهية والشقاق. ولكن في البحرين فإن التنوع الديني هو نعمة لشعبنا».

واختتم مقاله بقوله «نحن في العالم العربي لا نخشى من التعددية الدينية ، ولا داعي للخوف منا. بل في الواقع، نحن بحاجة إلى بعضنا البعض، ويجب أن نلتقي مع بعضنا البعض على طريق الاحترام المتبادل والمحبة. ولعلنا سنجد طريق السلام الذي نسعى إليه».

اغتيال إمام مسجد في الجنوب وتوقيف 10 إسلاميين
اليمن: إحباط عملية إرهابية في عدن

التفجيرات التي تم العثور عليها

عدن – «وكالات»: أحبطت قوات الأمن اليمني في عدن فجر أمس الأربعاء، عملية إرهابية كانت معدة لاستهداف احتفالات ثورة 14 أكتوبر في حي المعلا وسط العاصمة اليمنية المؤقتة.

وقال مصدر أمني، إن الأجهزة الأمنية رصدت إدخال مواد إلى مقر حزب الإصلاح الإخواني في حي القلوعة، لتتم بعد ذلك عملية تحر، قبل أن تقوم قوات الأمن بمداهمة المقر وضبط خلية إرهابية بحوزتها المتفجرات».

وكشف مصدر أمني أن قوات الشرطة اعتقلت اثنين من قيادات الإخوان في عدن وهما محمد عبدالله عبدالملك الأمين المساعد لحزب الاصلاح في عدن، والقيادي الدكتور عارف أحمد علي، وتم اعتقال العديد من العناصر الإخوانية وهم عمار عقارة، محمد شرف، محمد الحكيمي، يوسف عقارة.

من جانب آخر اغتيل رجل دين يمني في مدينة عدن الجنوبية، ما دفع القوات الحكومية إلى توقيف عشرة إسلاميين، بحسب ما أعلن الأربعاء مصدر أمني.

وقال المصدر في قوات الحكومة المعترف بها دوليا إن ياسين العدني، إمام جامع زايد في عدن والذي يعمل في دائرة التوجيه المعنوي التابعة لقوات الحزام الأمني المدعومة من الإمارات، قتل بعبوة ناسفة وضعت في سيارته.

وأضاف أن نجله الذي يبلغ من العمر 12 عاماً اصيب في التفجير.

وبعد ساعات من عملية الاغتيال، داهمت قوات أمنية في عدن، العاصمة المؤقتة للحكومة المعترف بها، مقر حزب «التجمع اليمني للإصلاح» القرب من جماعة الإخوان المسلمين واعتقلت عشرة من أعضائه، وفقا للمصدر ذاته.

وأكد أن القوات الحكومية «داهمت المقر وقامت بضبط أسلحة ومتفجرات وعبوات ناسفة».

أوامر باعتقال رئيس وأعضاء مفوضية الاستفتاء
العبادي : لا قطيعة مع كردستان وأي حوار يجب أن يرتكز على وحدة العراق

قوات عراقية

بغداد – «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مساء الثلاثاء، أن العام الحالي سيشهد نهاية تنظيم داعش في العراق.

وقال العبادي للصحفيين في مقر الحكومة العراقية: «كما وعدنا فإن هذا العام سيشهد نهاية داعش في العراق»، محذرا من «وجود اجندات لإثارة النعرات الطائفية... ولا قطيعة مع إقليم كردستان وأي حوار مع الإقليم يجب أن يرتكز على وحدة العراق والدستور ورفض الاستفتاء في كردستان».

وذكر أن «شركات الهاتف النقال أكدت خضوعها للسلطة الاتحادية والنفط ملك لكل العراقيين وليس لمسؤول أو جهة معينة والعالم يدعم إجراءات العراق في بسط السلطة الاتحادية على أراضيه»، وادعو قوات البيشمركة إلى عدم التصادم مع القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها».

وأكد العبادي أن «إدارة الأمن في المناطق المتنازع عليها من صلاحيات الحكومة الاتحادية، ولن نناقش الاستفتاء مع أحد قبل إلغائه والكونفدرالية إجراء يتطلب تعديل الدستور العراقي وموافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب ولا يمكن أن تقف مكتوفي الأيدي أمام محاولات تفتيت وحدة البلاد».

من جانب آخر أصدرت محكمة محكمة عراقية الأربعاء، مذكرات اعتقال ضد رئيس وأعضاء هيئة المفوضية التي أشرفت على تنظيم الاستفتاء على انفصال كردستان عن العراق، في 25 سبتمبر.

ونقلت تقارير عراقية عن المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى في بغداد، عبد الستار بيرقدار، أن محكمة «تحقيق الرصافة أصدرت أمراً بالقبض على رئيس مفوضية تنظيم استفتاء كردستان هندرين محمد، وأعضاء الهيئة الذين أشرفوا على الاستفتاء في إقليم كردستان».

وأضاف بيرقدار أن «الأمر صدر بناءً على الشكوى المقدمة من مجلس الأمن الوطني العراقي، بعد إجراء الاستفتاء، خلافاً لقرار المحكمة الاتحادية العليا، التي منعت تنظيمه.

من ناحية أخرى بعد تحرير أغلب المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي في العراق، لم يتبقى له ملاذ للفرار سوى إلى منطقتين فقط مازالت تحت سيطرته.

وأوضح موقع «السومرية» العراقي، أن ما تبقى من المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في عموم البلاد منطقتين فقط، وهي قضاء راوه ومدينة القائم الواقعتين في غرب محافظة الأنبار، وبتحرير هاتين المنطقتين يعلن العراق أنه خال من سيطرة داعش، بعد أن كان يسيطر على ثلث البلاد منذ دخوله عام 2014.

من جهة أخرى أعلن قائد عسكري عراقي بارز مساء الثلاثاء، نجاح عمليات تحرير قضاء الحويجة من سيطرة تنظيم داعش، جنوب غربي مدينة كركوك (250 كيلومترا شمالي بغداد).

وقال قائد عمليات تحرير الحويجة، الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان صحفي، إن «قطعات الفرقة المدرعة التاسعة والوية من الحشد الشعبي تنهي مهامها في المرحلة الثانية، وبهذا تكون قد أكملت واجبها في عمليات تحرير الحويجة بعد أن تمكنت من تحرير الجزء الجنوبي من مركز قضاء الحويجة، وناحية الرياض بالإضافة إلى 161 قرية ومنطقة».

وأضاف أن القوات العراقية «فرضت السيطرة على طريق الفتحة–الرياض باتجاه كركوك، حيث فرضت سيطرتها الكاملة على سلسلة جبال حمرين من جسر زغيتون وحتى جسر الفتحة ولمسافة 45 كيلومترا وبعمق 15 كيلومترا».

وتتجه الأنظار في العراق صوب تحرير مناطق أعالي الفرات في محافظة الأنبار وتحرير مناطق راوة والرطبة والقائم، آخر مناطق تخضع لسيطرة داعش أقصى غربي العراق.

من جانب آخر أفاد مصدر عسكري بالفرقة السابعة في الجيش بالأنبار، أمس الأربعاء، بأن 14 عنصراً من داعش قتلوا بقصف جوي استهدف معملاً للتفخيخ في القائم غربي المحافظة.

وقال المصدر إن «طيران السوخوي العراقي قصف معملا لتفخيخ العجلات في ناحية العبيدي التابعة لقضاء القائم»، وفقا لموقع السومرية نيوز العراقي.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «القصف اسفر عن تدمير المعمل وقتل 14 عنصراً من داعش فيه».

يذكر أن الضربات الجوية للطيران العراقي والتحالف الدولي بدأت تزداد في الآونة الأخير غربي الأنبار، وذلك تمهيدا لعمليات عسكرية تستعد لها القوات الأمنية والعشائر لتحرير ما تبقى من أراضي محتلة من قبل داعش في المحافظة.

لبنان: اعتقال أحد مرافقي قيادي من جبهة النصرة

عناصر من الجيش اللبناني

بيروت – «وكالات»: أوقفت المديرية العامة لأمن الدولة في لبنان السوري حسن ق. في مدينة بعلبك، بجرم الإنتماء إلى تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، والقتال ضد الجيش اللبناني في بلدة عرسال.

وبحسب ما نقلته الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية الرسمية، عن بيان المديرية، انه تبيّن خلال التحقيقات أنّ المقبوض عليه كان المرافق الشخصي للمدعو انس شركس (ابو علي الشيشاني) وهو أحد قياديي جبهة النصرة، كما شارك بعقد لقاءات واجتماعات ضمّت إرهابيين آخرين هم ابو مالك التلي وانس شركس وابن عمّه حمزة قرفوز، وهو قائد إحدى المجموعات المسلحة في جرود عرسال.

وتابع البيان انه ضمن تلك الإجتماعات المذكورة، تم الإتفاق على تجهيز سيارتين مفخختين وإدخالهما إلى الأراضي اللبنانية للتفجير، كما تم تكليف انس شركس بالاستعانة بحداد اقرنجي ليقوم بتوليف المتفجرات داخل السيارتين.

وختم البيان انه تمّ تسليم الموقوف إلى النيابة العامة العسكرية بواسطة مديرية المخابرات في الجيش اللبناني بناء لإشارة القضاء المختص.

الجزائر: اعتقال 3 أشخاص بتهمة دعم الإرهاب

الجزائر – «وكالات»: أفادت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر الثلاثاء، بأن مفارز مشتركة للجيش اعتقلت ثلاثة عناصر دعم للجماعات الإرهابية بولايتي سكيكدة وسطيف شرقي البلاد.

ووصل عدد الأشخاص الذين جرى توقيفهم بتهمة دعم الجماعات الإرهابية منذ بداية الشهر الحالي إلى عشرة أشخاص، فيما بلغ العدد 126 شخصا في الفترة الممتدة من يناير حتى سبتمبر الماضيين، بحسب البيانات الدورية التي تنشرها وزارة الدفاع.

ومنذ بداية أكتوبر الجاري، قتل الجيش الجزائر 5 إرهابيين «خطيرين»، ودمر 7 قنابل تقليدية ومخبأ للجماعات الإرهابية، خلال عمليات مختلفة لوحداته بمناطق متعددة من الجزائر، في حين سلم إرهابيا نفسه للسلطات العسكرية بولاية تمنراست أقصى جنوبي البلاد.